عُمان تدعو إلى مبادرة إنسانية لتحرير السفن المحتجزة في الخليج

ترامب: وقف النار مع إيران في غرفة الإنعاش وسنواصل الضغط حتى الاتفاق

السعودية وباكستان تؤكدان الحلول الديبلوماسية لإعادة الاستقرار

بن فرحان وعراقجي يبحثان الوساطة الباكستانية.. والاتحاد الأوروبي يدعم الديبلوماسية ويؤكد انخراطه مع شركاء خليجيين

عواصم ـ وكالات: فيما تتواصل المشاورات لتخفيف التصعيد وإنهاء الحرب في المنطقة، ودعم الوساطة الباكستانية بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان استسلام إيران سيحدث بالتأكيد.

وأضاف ترامب في تصريح لـ«فوكس نيوز»، سنواصل الضغط على إيران حتى التوصل لاتفاق.

وتابع: أدرس استئناف مشروع الحرية ولكن بنطاق أوسع لا يقتصر فقط على مرافقة السفن عبر مضيق هرمز ولم أتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن.

وقال الرئيس الاميركي، سيرضخ القادة المتشددون في إيران وسأتعامل معهم حتى يتم التوصل إلى اتفاق.

وبخصوص الملف النووي، أضاف ترامب ان الإيرانيين «طلبوا منا استعادة الغبار النووي من المنشآت المدمرة لعدم امتلاكهم التقنية اللازمة».

وفي تصريحات أخرى من البيت الأبيض، قال ترامب «الإيرانيون قدموا مقترحا غبيا لا يمكن أن نقبل به».

وأضاف «انتظرنا عدة أيام للحصول على الرد الإيراني وكان يمكن أن يكون جاهزا خلال 10 دقائق».

وعن وقف إطلاق النار مع ايران قال ترامب «انه في غرفة الانعاش». وتابع «الإيرانيون يتفقون معنا على أشياء ثم يتراجعون عنها».

وأكد «لا أشعر بأي ضغط أو ملل بشأن إيران وقد حققنا نصرا عسكريا كبيرا وسنحقق المزيد».

وأضاف ان «خطتي لحصار إيران كانت خطة عسكرية عبقرية كما كانت خطة ڤنزويلا» وأوضح انها «ببساطة هي أن إيران لا يمكنها امتلاك سلاح نووي».

وأكد أن لديه «خيبة أمل كبيرة تجاه الأكراد الذين منحناهم سلاحا ليسلموه داخل إيران لكنهم احتفظوا به». وقبل ذلك وبعد تسليم طهران ردها لواشنطن أعلن الرئيس الأميركي انه «غير مقبول» على الإطلاق. وكتب ترامب على منصته «تروث سوشيال»: «قرأت للتو رد ما يسمى بممثلي إيران. لا يعجبني هذا الرد بل هو مرفوض تماما». في هذه الأثناء، أجرى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، اتصالا هاتفيا بنائب رئيس الوزراء وزير خارجية باكستان محمد اسحاق دار، جرى خلاله مناقشة جهود الوساطة التي تبذلها بلاده بين إيران وأميركا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» ان الجانبين أكدا أهمية الحلول الديبلوماسية، ودعمهما لكل الجهود الرامية لإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها، أن وزير الخارجية السعودي أعرب عن تقديره للدور البناء الذي تضطلع به باكستان. وأكد مجددا دعمه لجهود إسلام آباد الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، لاسيما في ظل الحوار المستمر بين إيران والولايات المتحدة. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول أهمية حماية الأمن البحري، بما في ذلك مضيق هرمز، واتفقا على البقاء على اتصال وثيق بشأن التطورات الإقليمية والدولية. كذلك تلقى الأمير فيصل بن فرحان، اتصالا من نظيره الإيراني عباس عراقجي. وذكرت «واس» انه جرى خلاله «بحث آخر التطورات المتعلقة بالوساطة الباكستانية والمحادثات الديبلوماسية الجارية بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، وتبادل وجهات النظر بشأنها».

بدوره، أكد وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي ضرورة الالتزام بالقانون الدولي وقانون البحار إلى جانب احترام الجميع لسيادة الدول على مياهها الإقليمية، داعيا إلى إطلاق مبادرة إنسانية لتحرير السفن المحتجزة في الخليج. وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان إن ذلك جاء خلال استقبال البوسعيدي الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية أرسينيو دومينغيز في مسقط أمس، حيث أجريا مشاورات تتعلق بالتحديات الراهنة التي تواجهها حركة الملاحة البحرية في المنطقة وعبر مضيق هرمز والمساعي المبذولة لمعالجتها بالطرق الودية والسلمية بالتعاون مع سائر الأطراف ذات الصلة.

وأضافت أن دومينغيز أعرب بدوره عن تقديره للتعاون القائم مع سلطنة عمان وارتياحه للمشاورات التي أجراها على أمل متابعة الجهود الرامية إلى التنفيذ الآمن للمبادرة الإنسانية التي أطلقتها المنظمة بشأن مرور الناقلات العالقة حاليا في الخليج بالتعاون مع الأطراف ذات الصلة.

وفي منشور على حسابه الرسمي في منصة «اكس»، قال البوسعيدي انه أجرى، مناقشات مثمرة مع دومينغيز. وأضاف: «ركزنا على التحدي البحري في مضيق هرمز، وأهمية الالتزام بالقانون الدولي، واحترام سيادة المياه الإقليمية. ثمة حاجة ملحة لإطلاق مبادرة إنسانية لتحرير السفن في الخليج بأمان وبالتعاون مع الدول المطلة عليه».

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، ان رد طهران على المقترح الأميركي كان «معقولا».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في الإيجاز الأسبوعي ان «كل ما قدمناه في نص ردنا كان معقولا ومسؤولا وسخيا ليس فقط من أجل مصالح إيران بل من أجل استقرار وأمن المنطقة والعالم بأسره».

ميدانيا، أعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» أن قواتها قامت «بتحويل مسار 62 سفينة تجارية وتعطيل 4 سفن لضمان الامتثال» في إطار إنفاذ الحصار البحري الأميركي المفروض على إيران.

إلى ذلك، أكدت المفوضة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة كايا كالاس، أن التكتل الأوروبي يدعم حلا دبلوماسيا للأزمة مع إيران، مشيرة إلى استمرار الاتصالات مع الأطراف الوسيطة والدول الإقليمية وفي مقدمتها دول الخليج في إطار الجهود الرامية إلى احتواء التصعيد.

وقالت كالاس في تصريحات للصحافيين قبيل اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس إن «الاتحاد الأوروبي منخرط في اتصالات مع الدول التي تقوم بدور الوساطة بين الأطراف المعنية ويتشارك المخاوف مع شركائه في المنطقة بشأن التطورات المرتبطة بإيران».

بكين: سنسعى في القمة الأميركية ـ الصينية إلى «مزيد من الاستقرار في العلاقات الدولية»

بكين ـ وكالات: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن بكين ستسعى إلى ضمان «مزيد من الاستقرار» في العلاقات الدولية خلال قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ المقررة خلال زيارة ترامب التي تبدأ غدا.

وقال المتحدث قو جيا كون في إحاطة صحافية «تعتزم الصين العمل مع الولايات المتحدة على قدم المساواة، ضمن روح من الاحترام والاهتمام بالمصلحة المشتركة، بهدف تطوير التعاون وإدارة الخلافات وتأمين مزيد من الاستقرار في عالم مترابط وغير مستقر».

واعتبر أن «الديبلوماسية على أعلى مستوى تؤدي دورا استراتيجيا غير مسبوق في العلاقات الصينية ـ الأميركية».

وأكدت بكين أمس زيارة الرئيس ترامب من يوم غد الأربعاء إلى الجمعة. وهذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها رئيس أميركي للصين منذ 2017. وقال المتحدث إن الرئيس الصيني ونظيره الأميركي سيجريان تبادلا معمقا لوجهات النظر حول قضايا رئيسية تتعلق بعلاقات الصين ـ الولايات المتحدة والسلام والتنمية العالميين.

وأضاف قو أن الصين تتطلع إلى العمل مع الولايات المتحدة بروح المساواة والاحترام والمنفعة المتبادلة لتوسيع التعاون وإدارة الاختلافات وضخ مزيد من الاستقرار واليقين إلى العالم المتقلب والمتغير.

طائرة نقل عسكرية أميركية من طراز C-17 تهبط في مطار بكين قبيل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الصين المقررة من 13 إلى 15 الجاري (أ.ف.ب)

أنباء لبنانية

نصائح للمسؤولين بالإفادة من عاطفة الرئيس ترامب تجاه لبنان

لبنان يطالب أميركا بضرورة الضغط على إسرائيل لوقف الخروقات بما يتيح تثبيت وقف إطلاق النار

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

شدد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في لقائه السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى في قصر بعبدا، على «ضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار والأعمال العسكرية ونسف المنازل وجرفها».

كما ناقشا آخر التطورات المتعلقة بالاجتماع الثالث اللبناني ـ الأميركي ـ الإسرائيلي الخميس في واشنطن، وانتقل بعدها السفير الأميركي إلى عين التينة، حيث التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

كذلك التقى عيسى رئيس الوزراء نواف سلام، في إطار التحضير لاجتماع مباشر ثالث بين ممثلين لبنانيين وإسرائيليين.

وقال سلام إنه طلب من عيسى «الضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات والخروقات المتواصلة، بما يتيح تثبيت وقف إطلاق النار».

بموازاة ذلك استقبل رئيس الجمهورية في قصر بعبدا وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، وعرض معه الإجراءات المتخذة على صعيد الوزارة والأجهزة التابعة لها، للمحافظة على الأمن والاستقرار، وتقديم الخدمات إلى المواطنين.

كما ناقش الرئيس عون مع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي عمل الضمان في المرحلة الحالية، والتعاون مع المؤسسات الاستشفائية، وسبل تعزيز خدمات المضمونين.

وتوازيا، تواصل الرئاستان الأولى والثانية التحرك، وخلافا لما يدعيه البعض، من دون إملاءات أو تدخلات من الجهات الإقليمية الفاعلة. وبحسب ما علمت «الأنباء» من مصادر ديبلوماسية رفيعة، فإن الكلام الدائم الذي يسمعه المسؤولون السياسيون هو أن لبنان الرسمي يدرك ما يجب أن يفعله أو يقرره ولا يحتاج لمن يعطيه إملاءات من الخارج.

وفي المعلومات أيضا فإن هناك نصائح وصلت إلى المسؤولين اللبنانيين بضرورة الاستفادة من العاطفة الخاصة لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه لبنان، وبالتالي استثمارها في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به لبنان والمنطقة.

كما علمت «الأنباء» أن دولة إقليمية فاعلة لا تتوقف عن الإشادة برئيسي الجمهورية والحكومة خصوصا أنه مضى زمن برأيها، لم يعرف خلاله لبنان مسؤولين في مراكز رفيعة يدركون جيدا الأهداف التي يعملون من أجلها ويمارسون مسؤولياتهم الوطنية كما يجب.

وبحسب معلومات «الأنباء»، فإن أكثر كلام يتكرر على مسامع الرئاسات الثلاث من قبل جهات ديبلوماسية فاعلة هو الحفاظ على الاستقرار الداخلي في لبنان وتجنب الفتنة وعدم الإخلال أبدا بالسلم الأهلي الذي يجب أن يكون خطا أحمر.

كما تشدد هذه الجهات على أهمية اتفاق الطائف والحفاظ عليه، وعلى ضرورة تطبيق ما لم يطبق حتى اليوم من بنوده، على أن يصار في مرحلة لاحقة إلى معالجة بعض الشوائب التي ظهرت خلال تطبيق اتفاق الطائف من خلال التفاهم بين اللبنانيين على كيفية تعديل ما يمكن تعديله في ظروف هادئة.

وفي السياق، يشتد الضغط أكثر على الطرف الداخلي الخارج عن «سرب» الدولة، مع تبيان حجم الأضرار الناتجة من الضربات الإسرائيلية الواسعة، وخصوصا بعد سقوط مدينتي بنت جبيل والخيام في يد الاحتلال، وتكريس النزوح الدائم للأهالي، فضلا عن شمول الضربات مناطق واسعة في مدينة النبطية وجوارها، وتاليا تهجير الأهالي إلى مناطق مكتظة، وتكبيدهم مصاريف باهظة في ظل ضائقة اقتصادية خانقة تعاني منها البلاد المثقلة أساسا بالأزمات منذ العام 2019.

وقد استمرت وتيرة الضربات الإسرائيلية في الارتفاع مع اقتراب العد التنازلي للمفاوضات المباشرة في واشنطن الخميس. ويبدو ان الجانب الإسرائيلي ماض في العمل على ترجمة روزنامته العسكرية التي حددها في الحرب، وتاليا السلطة الرسمية. وسمع مسؤولون عسكريون في «الميكانيزم» كلاما واضحا من الجانب الإسرائيلي، عن استبعاد الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة في فترتين قصيرة ومتوسطة.

ووجه الجيش الإسرائيلي انذارا عاجلا بالإخلاء إلى سكان البلدات والقرى التالية: الريحان (جزين)، جرجوع، كفررمان، النميرية، عربصاليم، الجميجمة، مشغرة، قلايا (البقاع الغربي) وحاروف (النبطية).

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا السفير الأميركي ميشال عيسى في بعبدا (محمود الطويل)

أنباء سورية

الشيباني: لا نطلب أن يدير العالم مستقبلنا نيابة عنّا.. بل بناء شراكات حقيقية

أوروبا تعيد تفعيل اتفاقية التعاون مع سورية بالكامل

بروكسل ـ وكالات: أعلن المجلس الأوروبي أمس أنه اعتمد قرارا ينهي التعليق الجزئي لاتفاقية التعاون التجاري بين اللجنة الاقتصادية الأوروبية وسورية، ليستعيد بذلك علاقات تجارية كاملة مع دمشق. وأضاف أن هذا القرار يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي وسورية. وقال المجلس الأوروبي في بيان إن القرار «يرسل إشارة سياسية واضحة على التزام الاتحاد الأوروبي بإعادة التواصل مع سورية ودعم تعافيها الاقتصادي».

جاء ذلك على هامش منتدى تنسيق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وسورية الذي عقد في بروكسل أمس بمشاركة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، حيث قالت المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا: نعمل على تنفيذ حزمة مالية تقدر بـ 175 مليون يورو إضافة إلى تقديم حزمة مالية ثانية بـ 180 مليون يورو هذا العام كجزء من دعم الحكومة السورية في إعادة الإعمار وتحقيق التعافي.

من جهته، قال الشيباني في مؤتمر صحافي: عملنا على إعادة توحيد المؤسسات واستعادة سلطة الدولة وإرساء أسس المواطنة المتساوية ضمن إطار وطني واحد، مؤكدا أن سورية المستقرة تسهم في استقرار منطقة المتوسط وأوروبا، ولا يمكن أن تستقر سورية دون تحقيق التعافي وإعادة بناء المؤسسات وتوفير الخدمات كي يعود السوريون إلى قراهم بكرامة. وأكد بالقول: حضورنا سيطلق المحادثات حول الأطر التي ستحكم علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي على أساس الشراكة والمصالح المشتركة، مشيرا إلى ان التحول الذي حصل في سورية الجديدة جاء تتويجا لمسار وطني سيادي ومؤسسي متراكم، والانتقال الجاري هو انتقال بقيادة وملكية سورية.

وقال الشيباني: أتحدث إليكم من بروكسل باسم سورية الخارجة من 14 عاما من الحرب والعزلة والمعاناة الهائلة، وسورية اليوم لا تطلب من العالم أن يدير مستقبلها نيابة عنها. نحن هنا اليوم لبناء شراكات حقيقية تقوم على المصلحة المتبادلة والمسؤولية والاستقرار طويل الأمد، مؤكدا أن «سورية التي نتحدث عنها اليوم تختلف جذريا عن تلك التي كانت قبل عام ونصف، حيث نعمل على تعزيز الاقتصاد السوري وتشجيع الاستثمار وتوفير السكن اللائق وتعزيز مؤسساتنا الوطنية». وفيما يتعلق بالشأن الداخلي، شدد وزير الخارجية على أن سورية لديها «شعب سوري واحد، وليس هناك أقليات أو أكثريات»، مؤكدا أن الجميع محميون ويؤدون أدوارهم ضمن إطار الدستور والقانون السوري.

وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والمفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا بمؤتمر صحافي في بروكسل (سانا)

أنباء مصرية

مصر: 100 مليون دولار للتنمية بدول حوض النيل

القاهرة ـ هناء السيد

أعلن وزير الموارد المائية والري المصري د.هاني سويلم أمس عن إطلاق آلية تمويلية بمخصصات قدرها 100 مليون دولار لتمويل دراسات ومشروعات تنموية بدول حوض النيل، وذلك ضمن التزام مصر بدعم جهود التنمية في هذه الدول.

وذكرت وزارة الموارد المائية والري المصرية في بيان أن الوزير تلقى تقريرا حول ملفات عمل (قطاع شؤون مياه النيل) وموقف مشروعات التعاون الثنائي مع دول حوض النيل الجنوبي.

وأوضح البيان أن التقرير استعرض النهج التعاوني الذي تتبعه مصر لتعزيز التعاون مع دول الحوض من خلال تنفيذ مشروعات لخدمة مواطني هذه الدول بتكلفة إجمالية تجاوزت 115 مليون دولار مثل إنشاء آبار جوفية تعمل بالطاقة الشمسية لأغراض الشرب وخزانات أرضية ومراسي نهرية ومشروعات تطهير المجاري المائية من الحشائش.

كما استعرض التقرير إنشاء مراكز للتنبؤ بالفيضانات ومركز لتحليل نوعية المياه وتبادل الزيارات والأبحاث التطبيقية وتنفيذ دراسات فنية للإدارة المتكاملة للموارد المائية بدول الحوض بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية للمتدربين الأفارقة من خلال (مركز التدريب الأفريقي للمياه والتكيف المناخي) فضلا عن توفير بعثات للطلاب الأفارقة للحصول على درجات علمية في المجالات ذات الصلة بالموارد المائية والري.

ولفت البيان إلى ان التقرير تضمن كذلك موقف مشروعات التعاون الثنائي التي تنفذها مصر في أوغندا مثل (مشروع مكافحة الحشائش المائية) الذي يجري تنفيذ المرحلة السادسة منه حاليا والتي بدأت في عام 2023، حيث تسير أعمال تنفيذ المشروع بصورة جيدة وفقا للبرنامج الزمني المقرر والمتفق عليه مع الجانب الأوغندي.